

ثانياً - انتشار الإسلام كانت قريش تتحين الفرصة للقضاء على الرسول ومناصريه، وكذلك كان اليهود، فأمر الرسول بالجهاد في سبيل الله، وكانت أولى المعارك بين الطرفين في بدر، حيث انتصر المسلمون رغم قلتهم على قريش سنة ٦٢٤م، ولكنهم هزموا في أحد سنة ٦٢٦م وذلك بسبب عدم التزامهم الكامل بأوامر الرسول. وجدت قريش أن الفرصة سانحة للتخلص من الرسول، فتحالفت مع اليهود، وهاجمت مدينة الرسول وحاصرتها سنة ٦٢٧م. ولكن خطة الرسول في المواجهة وبسالة الإمام علي وشجاعته دفعتهم إلى جيل أحد التراجع مدحورين، وهو ما عرف في التاريخ بغزوة الخندق. اقتنعت قريش بعدم استطاعتها القضاء على الرسول،